جامعة القادسية المادة : النقد المسرحي

كلية الفنــون الجميلة ((الاجوبة النموذجية)) المرحلة :الثالثة

قسم الفنون المسرحيةمدرس المادة / الاستاذ الدكتور باسم الاعسم

جـ . س١ :- لايمكن ان نطلق صفة (ناقد مسرحي) على كل من مارس النقد ، فالنأخذ مؤهلات عديدة يجب ان يتحلى بها و منها :- على الناقد كما يقول (علي جواد الطاهر) ان يعيش في المساح، و يشاهد المسرحات و ان يقرا خوالد التراث العالمي ، و ان يجيد اكثر من لغة اجنبية و ان يتوافر على الثقافة الموسوعية و ان يكون موضوعيا في نقدة و هذا يعني ان يمتلك منهجا نقديا ، لكي يكون على وعي مسبق بمهنتة الخطرة ،لان الفن كما يقول (ببتربروك) الذي يخلو من النقاد فن محفوف بالمخاطر ، وغالبا ما يخدم الناقد المسرح عندما يرصد كل ما هو سلبي .

ان على الناقد ان يمتلك لغة مشحونة بالرويا ، و ان يبتعد قدر الامكان عن الاحكام الانفعالية ، بحيث يرى الشيئ كما هو في الحقيقة و على حد قول الناقد (مايثو ارنولد) ان مهمة الناقد تبدا منذ اختيار النص المسرحي و تنتهي بالعرض .

جـ .س٢ :- ان المنهج التأثيري قد ظهر بصيغة تاثيرات عفوية و ان كان قديما ملازما للآداب و الفن الا انه لا يعتمد على منهج نقدي محدد ، بسبب خضوعه الى امزجة و انفعالات الناقد اللحضوية ، ان الناقد في هذا المهنج تكون احكامة النقدية ، خاضعة لانطباعاته التأثيرية السريعة التي ربما تكون فجة و غير مدروسة بشكل دقيق ، لانه يعتمد على الذوق الفردي غير المعلل نقديا فتكون احكامه مستعجلة(هذا جميل) و (ذاك قبيح) .

اما المنهج الاعتقادي فقد جاء بعد المنهج التأثري اي الثاني في الظهور كما في نقد الشاعر اليوناني (اريسكو فان) لكبار شعراء التراجيديا . و في هذا المنهج تتطفح عقائد الناقد و ميولة الشخصية و المطلوب ان ينحي ذاته ومعتقداته الشخصية اثناء حكمه النقدي لكي لا يشوه الصورة التي يجب ان تكون امينة . و المأخذ على هذا المنهج ان النقاد قد يطمس حقائق و قيم العمل المنقود .

جـ .س٣ :- يرى بعض النقاد ان النقد هو تفسير و تقييم و توجيه وان الدراسة الادبية و الفنية تركزان على الناحية التفسيرية على اعتبار ان النقد يعني التفسير كوظيف اولى خصوصا بالنسبة الى الاعمال الادبية و الفنية التي لا تسلم مضمونها ببساطة الى القارئ اي الاعمال المقدمة او الغامضة مثل المسرحيات الرمزية كما في مسرحية (اهل الكهف) للكاتب توفيق الحكيم فالقارئ العادي قد يظن انها مجرد صيغة درامية للمعجزة الدينية في حين ان المؤلف قد اتخذ من هذه القصة الدينية وسيلة لتجسيد مفهومه الخاص بالحياة .
ان الناقد القدير هو الذي يفصل العمل الادبي بأسلوب قد لايخطر ببال المؤلف من دون تعسف .
و التفسير لا يتوقف على التفسير الموضعيللاعمالالادبيه ، بليمتد الى الدراسة الادبية و تاريخ الادب و الى تفسير الظواهر و الاتجاهات و الخصائص في الاداب المختلفة . و يرجع الناقد (ايبوليت تين) اختلاف الاداب الى ثلاثة عناصر هي ١- الجنس البشري . ٢- العصر . ٣- البيئة .